الفصل الثاني

الروحة

الـروحــــة

تدعى هذه المنطقة بالروحة، حسب تسميتها العربية، وتدعى اليوم بالعبرية "هضبة منشي".

وتعود التسمية الى عدة آراء، انما تجتمع هذه الآراء فروعاً لتكون جدولاً واحداً، في صلبه الماء، والخضراء، والهواء المتدفق المنعش الذي يرد الروح، وملاذاً لمن طلب الراحة والاستجمام.

ويذكر يهودا كرمي ص ٢٢٠ :

"سميت الروحة بهذا الاسم، لأنها تعتبر ممراً للرياح القوية وذلك نظراً لوقوعها بين جبال عالية، فمن الجنوب الشرقي جبال أم الفحم ومن الشمال الغربي جبال الكرمل" (١).

وجاء في لسان العرب :

نقول: يوم ريّح، وروْح ورَيوح أي طيب الريح.
ونقول: عشية ريْحة وروْحة.
والمرْوَحة بالفتح: المفازة، وهي الموضع الذي تخترقه الريح(٢) والمروحة هي ممر الريح (٣).

وهناك من حكى لي من المسنين :
"أن الروحة هي من طلب الراحة والاستجمام".

"راح يروح روحاً.
والروْح - الروحة. برد نسيم الريح، أي برد وطاب.
ونقول يوم طيب الريح.
ونقول: قعدنا في الظل نلتمس الراحة والرويحة أي الجلسة الممتعة في النسيم الطري" (٤).

والراحة كذلك الارتياح :
"الراح: الارتياح.
الراحة: ضد التعب، واستراح الرجل من الراحة.
والرّواح والراحة: من الاستراحة.
والراحة وجدانك روْحاً بعد مشقة" (٥).

وحكى لي السيد توفيق محمد خضر :

ان تسمية الروحة جاءت من طلب الراحة والاستجمام والأمن .

في السابق بقت الروحة مغطية كلها شجر، وهي طبعاً ملاني عيون مي، وفيها خيرات ربنا، بقت الجيوش او التجار تقعد ترتاح فيها لانو الروحة محل آمن قريب من اللجون وواد عارة طرق عسكرية وتجارية غابة شجر، مياه وافرة، ثمار كثيرة ورياح طيبة".

وهناك من حكى لي أن التسمية جاءت فحماوية، وذلك لأن أهالي أم الفحم لم يسكنوا الروحة قبل مئات السنين، بل كانوا "يسرحون" اليها صباحاً "ويروِّحون" منها مساءً .

"والرّوَاح: هو العودة من مكان . أي الروحة مكان يعود منه الناس أي "يروِّحون". وكذلك راح القوم وتروّحوا: اذا ساروا أي وقت كان .

راح روحاً ورواحاً" (٦) .

وحكى لي آخرون أن الروحة لانها "ترد الروح" أي يشعر القادم اليها وكأن روحه تعود اليه . فيشعر بالنشاط والطمأنينة .

"الرُّوح بالضم: اي الريح الذي يخرج من الرّوح .

وأراح: تنفّس" (٧) .

جغرافية الروحة

ويذكر المربي حاتم محمد سكران محاميد في بحث جامعي عن الروحة :

تعتبر الروحة منطقة مستقلة بحد ذاتها عن المناطق التي تحيط بها، ويعود ذلك الى المميزات الجغرافية الخاصة بها، والتي تميزها عن المناطق المحاذية لها من مختلف جهاتها .

فيحدّها من الشمال الغربي جبال الكرمل .

ومن الجنوب الشرقي جبال أم الفحم .

ومن الشمال الشرقي مرج ابن عامر .

ومن الغرب والجنوب الغربي السهل الساحلي .

اما اتجاه الروحة فهو جنوب غرب، وشمال شرق، وتمتد على طول ١٧ كم وعرض ١٣ كم تقريباً .

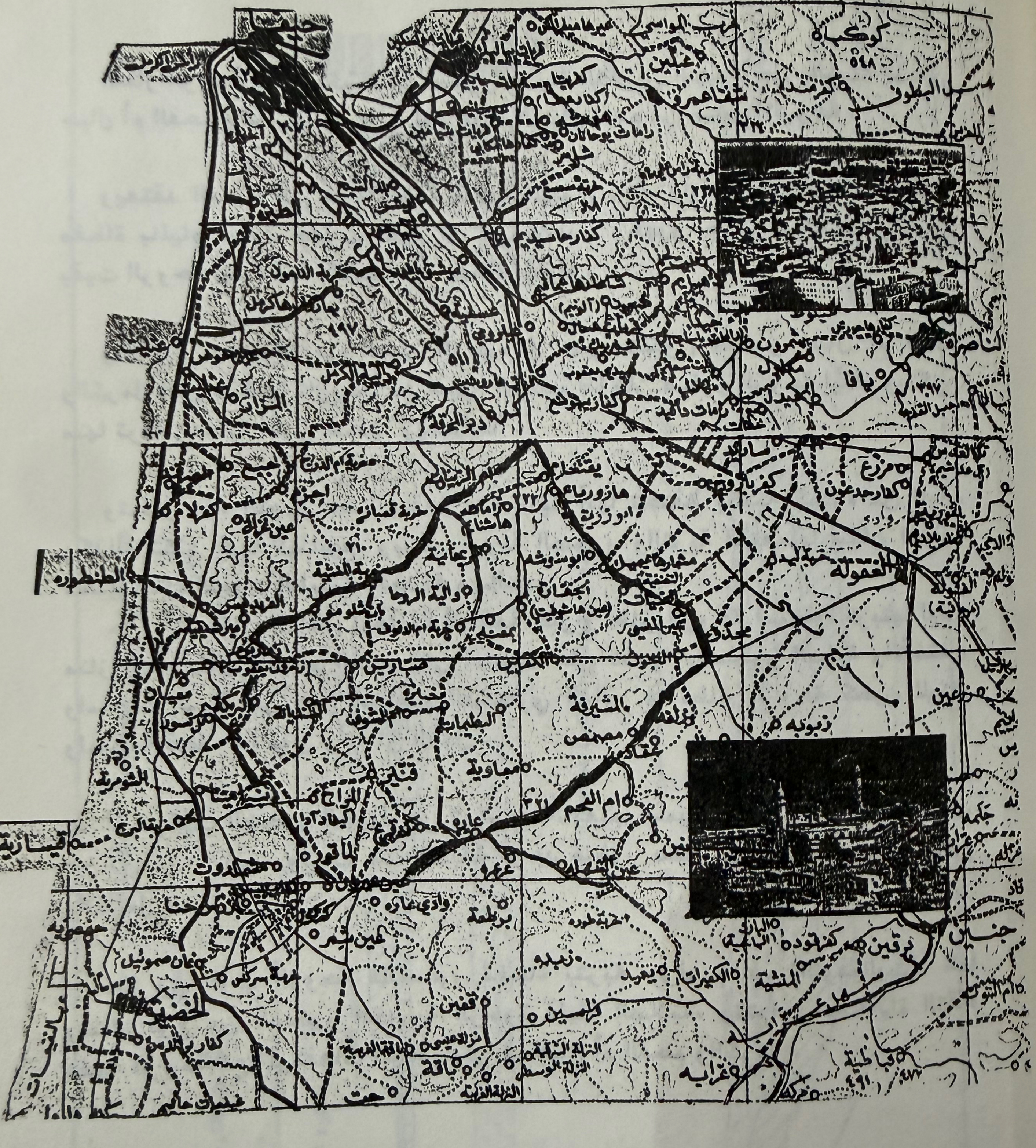
كوكبا
شفاعمرو
الناصرة
يافا
العفولة
الطنطورة
قيسارية
الخضيرة
جنين
المشيرفة
زبوبه
أم الفحم
قفين
برطعة
عرابه
قباطية
الكفيرات
باقة

الميزات الجيـولـوجية "تركيب الأرض"

تمتاز الروحة بأنها مكوّنة من صخور حديثة التكوين الجيولوجي بالنسبة لصخور جبال أم الفحم والكرمل المحاذية لها، فهذه الجبال أقدم من صخور الروحة .

ويعتقد العلماء أنّ عمر المنطقة قرابة المليون سنة، وأنّ الأرض قبل ذلك كانت مغطاة بالمياه، وعند حدوث تغييرات جيولوجية، وظهور جبال أم الفحم والكرمل بقيت الروحة المنخفضة بالنسبة لها مغطاة بالمياه .

وتتكون صخورها من الجير الرخو، في حين تتكوّن صخور جبال أم الفحم والكرمل التي سبقتها تاريخياً من الجير الصلب، لذا فانّ صخور الروحة ليّنة، ويتكون منها تربة رمادية اللون تدعى "ريندزينا" .

وتمتاز هذه التربة عملياً بنقاط عدة منها: أنها تحتفظ بكمية كبيرة من المياه، وكذلك تكثر فيها الينابيع، وبسبب ليونة الصخور والتربة استعملها سكان المنطقة كطين لبناء البيوت الطينية ولخدمة مصالحهم . حتى أنّ سكان المناطق المحاذية الواقعة خارج نطاق الروحة استغلوا تربتها لبناء منازلهم، ومثال ذلك أم الفحم التي اعتمدت على نفسها بالصخور الصلبة والأخشاب واستغلت تربة حي عين ابراهيم الفحماوي الواقع في نطاق الروحة كطين للبناء ولصناعة قحف الطابون وأجران النحل .

إنّ تركيب الصخور الجيولوجي في الروحة، يعتبر سميكاً نسبياً حيث يتراوح بين ٣٠٠ - ١٠٠٠م . وتحت هذه الطبقة توجد صخور صلبة كصخور جبال أم الفحم والكرمل .

هذا وفي غرب الروحة فالصخور مغطاة بتربة جرف تدعى (اللوفياليت)، كما وهناك نوع من الصخور الجيرية الرخوة قليلة الصلابة، وتتواجد بمحاذاة التقاء هضبة الروحة مع المرتفعات المحاذية لها في جبال أم الفحم والكرمل .

مقاطع جيولوجية عرضية

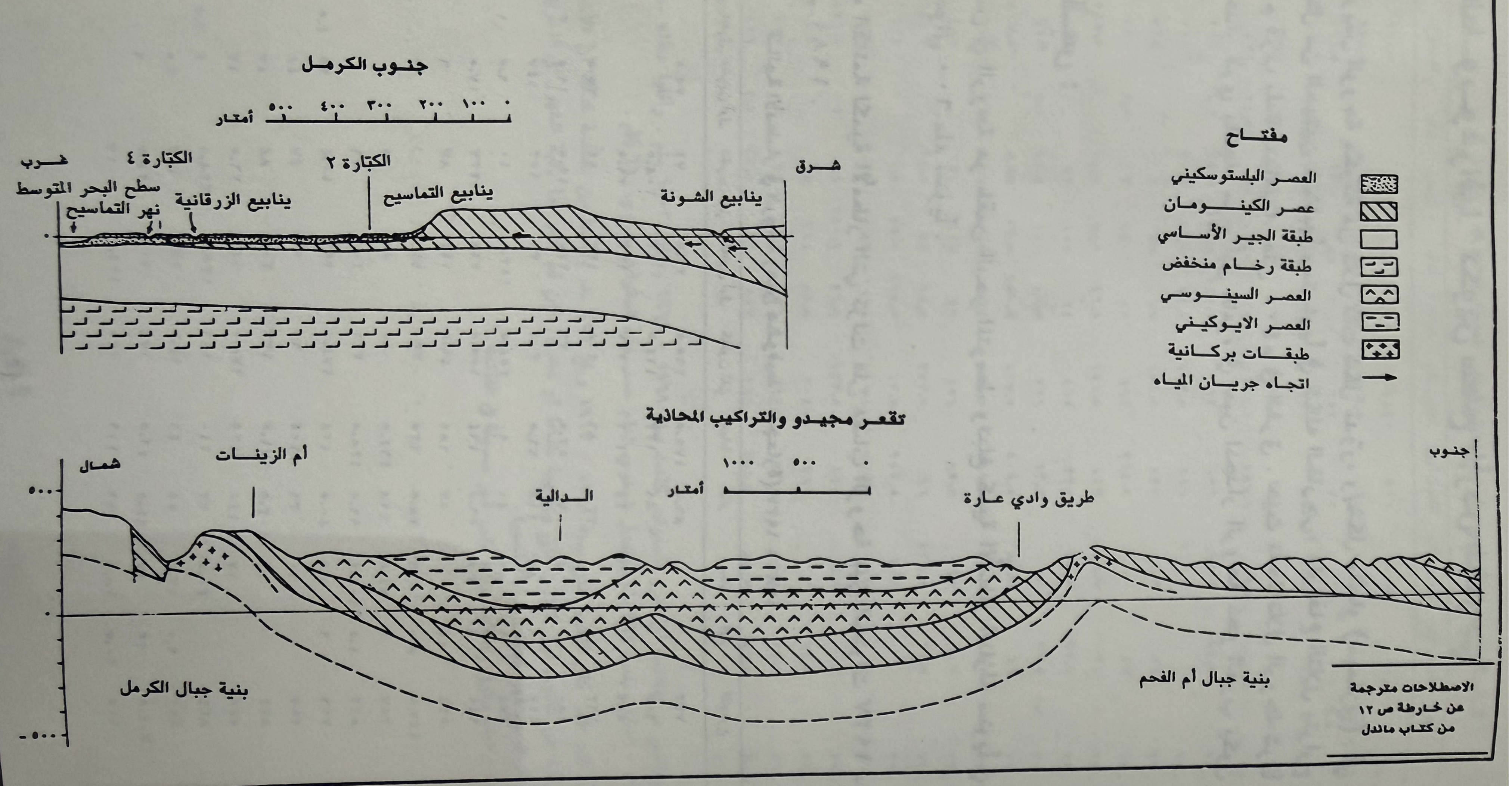

الطــوبــوغرافيا " تكوين سطح الأرض الخارجي"

تضاريس الروحة مكوّنة من تلال ذات شكل مدوّر، وبشكل متساوٍ (سيمتري) . أي يكون التل من الجهتين متشابهاً ومتساوياً في شكله الخارجي، وارتفاع التلال يتراوح بين ١٥م قرب بلدة بنيامينا، حتى ٤٠٠م في الشرق . حيث تأخذ تلال الروحة شرقاً شكل انحدار قوي باتجاه مرج ابن عامر، في حين انحدار الروحة نحو الغرب يكون ببطء .

* الطقــس :

الطقس في الروحة هو طقس البحر المتوسط، وتبلغ كمية الأمطار النازلة سنوياً في معدلها حوالي ٦٠٠ ملم سنوياً .

وهذه القائمة لكمية الأمطار التي نزلت على هضاب الروحة بين السنوات ١٩٣٧ - ١٩٨٠ - ١٩٨١ .

قــائمة الأمطــار في الروحة (عين هشوفيط - الجعارة) ١٩٣٧ - ١٩٨١

السنة	ايلول	تشرين أول	تشرين ثانٍ	كانون أول	كانون ثانٍ	شباط	آذار	نيسان	ايار	المجموع
٣٧ - ٣٨		٧٥.٥	٧١	٢٩.٥	٢٩٥.٥	١٧٥.٥	٨٦.٥			٧٣٣
٣٨ - ٣٩			٢٠٨.٥	٦٢	١١٤.٥	١٣٣	٨٩			٦٠٧
٣٩ - ٤٠			٧٩.٥	١٣٠	٢٣٧	١٠٢	٣٤	٦		٥٨٩
٤٠ - ٤١		٢٥.٥	٩٩	١٣٢	١١٨	٨٦	٢٣.٥			٦٦٣
٤١ - ٤٢	٣	١٩.٥	١٥.٥	٢٣٧	٧٩	٥٢.٥	٧٠	٤		٤٨٠
٤٢ - ٤٣		١٤٧	١٥٣	٣١	٢٠١	٦٦.٥	١١٨	٨٩	٦	٩١٣
٤٣ - ٤٤	١	٩.٥	١٠	١٤٢.٥	٢٥٨.٥	٩٠	٤١	١٩	٦	٦٧٨
٤٤ - ٤٥		١٧.٥	٢٣٧	٢٦٩	١٥٥.٥	١٦٤	٥٦.٥	٧.٥	٨	٩١٥
٤٥ - ٤٦		٦	٨٧	١١٢	٤٩.٥	١٨١	٥٣		٤٤	٥٢٤
٤٦ - ٤٧		٢		١١٦	٢٢٠	٦٢٥	٢٨.٥	١٦	٨.٥	٤٤٧.٥
٤٧ - ٤٨			٥٥	٤٥	٨٥	٢٦٤.٥	١٩٨	٢٤.٥	٣	٢٥٧
٤٨ - ٤٩			٧٦	٢٠٤	٢٠١	١٣٨.٥	٩٦.٥	١٠٤.٤	١.٥	٨٢٢
٤٩ - ٥٠	٤.٥	٢٥	١٠.٤	٢٩١	٢٧٤.٥	١٢٨	٤٥.٥	٦.٥	٦	٧٧٦
٥٠ - ٥١		٤٨	٤٧	٥٦	٩١	١٠٤	٣٦	١٠		٢٩٢
٥١ - ٥٢		٤٧	٨٨	٢٠٥	١٣٧	١٧١.٥	١٠٣.٥	٢		٨٢٣
٥٢ - ٥٣		١٢	٣٦.٥	١٤١	٢٧٨.٥	١٢٢	١٤٥	١٧		٧٤٨
٥٣ - ٥٤	٢.٥	٣	٢١٨.٥	١٣٥.٥	١٩٦	٢١٠	٣٣	٣٠.٥		٨٢٤
٥٤ - ٥٥		٢.٥	١٣٣	٢٢٢	١٣.٥	٤٦	٥٤	١٢.٥	٩.٥	٤٩٣
٥٥ - ٥٦		٦	١٣٤.٥	٢٠٩	١٧٨	٤٦.٥	٩٤.٥	١٣	٢٢	٧٠٤.٥
٥٦ - ٥٧			١٧	١٣٢.٥	١٤٥	١١٦	١٦٦	١٨.٥	٢٠.٥	٦١٥

قائمة الأمطار في الروحة (عين هشوفيط - الجعارة) ١٩٣٧ - ١٩٨١

السنة	ايلول	تشرين أول	تشرين ثانٍ	كانون أول	كانون ثانٍ	شباط	آذار	نيسان	ايار	المجموع
٥٨ _ ٥٧		١٤	٩٠.٥	٢٢١	٢٥٤	١٦	١٢	١٠		٦١٧.٥
٥٩ _ ٥٨		٦	٢٢	٦٠	١٣٦.٥	١٦٢	٥٨	٢٢		٤٧٨.٥
٦٠ _ ٥٩	٩.٥	٧	٢١	٣٥	٢٥٢	٣٦.٥	٨٥	١٥.٥		٤٦١.٥
٦١ _ ٦٠		٢.٥	٦٨.٥	٥٧	١٣١	٢٢٢.٥	٥٥	٧١.٥	١٠	٦٢٨
٦٢ _ ٦١	٩.٥		٣٥	٤٥١	١٨١.٥	٧٦		١٨.٥	٧٥	٧٧٩
٦٣ _ ٦٢		١٧	٢٢.٥	١٨٧.٥	١٢١.٥	٧٨	٤٦	٢٥	٢٤.٥	٥٢٢
٦٤ _ ٦٣		٤٤.٥	٤٠.٥	١٥٦	١٢٣	٢٤٤.٥	١٢٣.٥	٢٤.٥	١٤.٥	٧٨١
٦٥ _ ٦٤			٢٦٠.٥	١١٩	١٩٢.٥	٦١.٥	٤٦.٥	٣٠.٥		٧١٠
٦٦ _ ٦٥		٨١	٤.٥	١٣٥	١٥٩.٥	٧٢	٧٨	٢		٥٣٨
٦٧ _ ٦٦		٤٧	١٠	٢٦٤.٥	١٩٤	٩٣	١٢٠	٣	٨.٥	٧٤٠
٦٨ _ ٦٧		٢٤	٩٨.٥	١١٢	١٧١.٥	٤٦.٥	٢٤٥	١٠.٥		٤٨٧.٥
٦٩ _ ٦٨		٢١.٥	٩٣.٥	٣٢٨	٤٦٥	٢٤	١٠٨	١٢		١٠٥٣
٧٠ _ ٦٩	٥.٥	٥٦.٥	٥٨	٦٣.٥	٢٢٩	٥٩.٥	١٢٠	١٤.٥	٨.٥	٦١٥
٧١ _ ٧٠		١٩	٨٢.٥	١٠٩.٥	١٣٧.٥	٢٥٠.٥	٥٣.٥	١٦٥		٨١٧.٥
٧٢ _ ٧١		٦.٥	٥٩.٥	١٩٦.٥	١١٩.٥	١٤٤	١٠١.٥	٤٧	٣	٦٧٧
٧٣ _ ٧٢		٥	٦٥	٨٢.٥	١٥١	٢٦	١٠٧	٢٠		٤٥٦
٧٤ _ ٧٣		٢٤.٥	١٣٥.٥	٦٦	٢٧٢.٥	٦٥.٥	٤٤	٢٤.٥		٦٤٤.٥
٧٥ _ ٧٤			١٠٤	٢٥٢.٥	٦٣.٥	١٦٩.٥	٤٢.٥	١.٥		٦٢٢
٧٦ _ ٧٥	٥	٧	٦٧	٢٠٧.٥	٧١	١٢٨	٨٢	٤٧		٦١٥
٧٧ _ ٧٦		٢	٢٤٢	١٢٩	١٢٢.٥	٤٦.٥	١٤٠.٥	٨٩	٢	٨٢١.٥
٧٨ _ ٧٧		٦١.٥	٣	٢٩١	٢٠٤	٨٥.٥	١١٤	٧٥		٧٦٧.٥
٧٩ _ ٧٨		٥٢.٥	٥٠.٥	١٥٢.٥	٩٥	٣٦	٧٠	١٦	٣	٤٧٧
٨٠ _ ٧٩		٨٢.٥	٨٨.٥	٢٨٥.٥	١٦٦	١٥٧	٨٨	٤٣.٥	٤.٥	٩١٦
٨١ _ ٨٠										
										٧٧٢.٥

* ويتضح من القائمة أنّ أغزر السنوات كانت سنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ وبلغت ١٠٥٣ ملم . وأقلها عطاءً سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ وبلغت ٣٩٢ ملم والمعدل السنوي العام حسب هذه السنوات يساوي ٦٦٠ ملم .

وإنّ أغزر شهر كان كانون ثانٍ سنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ وبلغ ٤٥٦ ملم ونلحظ من القائمة كذلك أنّ الأشهر الغزيرة هي كانون أول كانون ثانٍ ويليهما شباط ثم تشرين ثانٍ ثم آذار أما بقية الشهور في الخريف وأوائل الربيع فهي كميات ضئيلة نسبياً .

المجموع العام دقيق وهناك أحياناً أشهر غير مسجلة في القائمة .

وهناك تناسب بين كمية الأمطار في الروحة، وتعداد عيون الماء والآبار الارتوازية، وجريان الأودية فيها، حيث أن تركيبها الجيولوجي المكوّن من الجير الرخو وتربة (الرندزينا) الجيرية . حيث تمتاز باحتفاظها بكميات كبيرة من المياه لذا فمستوى سطح الماء الجوفي يعتبر قريباً من سطح الأرض، مما يؤدي الى تفجّر الينابيع والعيون والآبار مع سقوط أول كميات قليلة من المطر .

وتكثر الينابيع خاصة في المنخفضات بين التلال، وبمحاذاة الأودية . واعتبرت هذه العيون والينابيع كمزود رئيسي لمياه الشرب والزراعة . حيث انتشرت قبل الدولة البساتين المروية من هذه الينابيع صيفاً .

يبلغ تعداد العيون في الروحة حوالي ١٥٠ عيناً منتشرة في أنحاء الروحة، وأغلبها يتمركز في وسط المنطقة، وهي تعتبر مصدراً هاماً لجريان الأودية في المنطقة، حيث تنتشر الجداول والأودية والتي يجري اغلبها من الشرق نحو الغرب، أي نحو البحر المتوسط . وذلك بسبب التكوين الطوبوغرافي للروحة . وتمتاز هذه الأودية الجارية نحو الغرب بطولها وانحدارها البطيء . أما الجداول الجارية نحو الشرق اي نحو مرج ابن عامر . فهي قصيرة وتنحدر بشدّة وتصبّ في نهر المقطع (كيشون) .

أهم أودية الروحة الطولية الجارية غرباً :
وادي الدالية، وادي عارة، وادي التماسيح (تنينيم) ويصب في البحر قرب قرية جسر الزرقاء العربية، وجدول عادا وجدول براق، وجدول أم التوت، وهو يشكل حدود المنطقة شمالاً .

عيون الماء التابعة لأراضي أم الفحم في الروحة، ١٠٥ - ١٠٩

عين معاوية، عين الغدران، عين أبو البحر، بير البواشات، عين الشجرة، عين البلاطة، عين ابو سمرة، عين الفحرور، عين البستان، عين البطيمات، بير الصفصاف، عين قويقس، عين الجرف، عين خنزيرة، عين الحجر، عين النمري، عين الهندي، عين ارويشد، عين بير النصبة، عين براق، بير كفر قرع، عين الزيتونة، عين ابراهيم، عيون القبالى، عين ام الغزلان، مكر ام الغزلان، بير مينجل، عين العليقة، عين الجرف، بير ابو فودي، بير المسقاة .

وبناءً على المعطيات السابقة، يمكن توضيح وتعليل، سبب كون الروحة منطقة مأهولة بالسكان، وأنها تعتبر منطقة مراع للقرى الواقعة فيها والقرى المحاذية لها . فالمواطن يجد فيها الماء الوافر، والمراعي المنتشرة والواسعة، ويجد الأراضي الصالحة زراعياً . حيث كانت الزراعة البعلية . نظراً لميزات تربتها التي تحتفظ بكميات كبيرة من المياه والرطوبة داخلها . حيث استغلها الفلاحون لزراعة المزروعات الصيفية كالدخان والسمسم والذرة صيفاً .
وثم انتشرت الزراعة الصيفية مثل الخضار وأشجار الفواكه والبساتين اعتماداً على الينابيع .

وبناءً عليه كانت الروحة مأهولة بالسكان، فالمواطن يجد الماء الوافر والمراعي الوافرة والأرض حتى الصالحة للزراعة . ووجدت فيها القرى العربية يد الهدم والدمار.
ومنها أربع قرى فحماوية وهي: اللجون، البطيمات، البواشات، بير الصفصاف، والكفرين وخبيزة، المنسة، لد العوارين، الجعّارة، قنير، دالية الروحة، صبّرين، أم الزينات، غبيات، شفيا، الريحانية، وأم الدفوف .

والقرى الباقية حتى الآن تتمركز على حدود المنطقة على جانب وادي عارة .
وهي البياضة، مشيرفة، مصمص، معاوية، عارة، كفر قرع، والأحياء التابعة لمدينة أم الفحم: عين ابراهيم، عين الزيتونة والبيار .
وجميعها على الشارع الرئيسي الخضيرة - مجيدو ما عدا قرية معاوية المتعمقة قرابة ٥كم داخل الروحة بعيدة عن الشارع .

ونظراً لأهمية الروحة ومميزاتها المذكورة وجدت جميع قراها يد الهدم والترحيل والقتل . ولحقت معاوية يد الهدم ولحقت كفر قرع يد التشريد، وبصمود أهلهما عاد السكان وعمّروها من جديد . فخطّط المخطِّطون مسح أي تواجد عربي على هذه الأرض، وثم تطويق القرى الأخرى ومنع تطوّرها مثل عارة ومشيرفة ومصمص والبياضة، وبمطلب الساعة وهو إبعاد البناء ١٠٠ من كل جهة عن الشارع وتطويق القرى من الروحة بمعسكرات جيش ؟!!

من عيون الماء في الروحة

المنطقتان (١٠٥ ، ١٠٩)

الروحة تعجّ بعيون الماء، حيث يبلغ تعدادها (١٥٠) ونّيف . وهذه العيون أمدّت الأودية والجداول والأنهار الصغيرة بالمياه، وأمدّت الفلاحة وبيّارات الفواكه والانسان والحيوان بأعذب المياه وأغزرها في بلادنا .

والمنطقة ١٠٥ وهي فحماوية برمتها، والمنطقة ١٠٩ وهي لسكان كفر قرع وعارة وعرعرة وقسم لأم الفحم، تعجّ أيضاً بما يزيد عن (٤٠) عين ماء .

*** عين معاوية :**

سميت نسبة لقرية معاوية .

*** بير كفر قرع :**

سمي نسبة لقرية كفر قرع الواقعة في المنطقة ١٠٩ .

*** بير البواشات :**

سمي نسبة لقرية البواشات الفحماوية التي هدمت عام ١٩٤٨ .

*** عين البطيمات :**

سميت نسبة لقرية البطيمات الفحماوية المهدّمة عام ١٩٤٨ .

*** خنزيرة :**

هي عشبة تشبه عشبة العكّوب، وتكون جزّة واحدة ولها شوك يشبه شوك العكّوب وهي تعلو وترتفع على سطح الأرض، وتنتشر هذه العشبة في نواحيها، ومنها جاءت التسمية .

*** عين الحجر :**

نظراً لوجود صيفار كبير، أي حجر كبير يزن أطناناً محاذياً لهذه العين .

*** عين الفحرور :**

عين واد الفحرور، تجري مياهها في الوادي، وتأخذ تحفر في الجوانب شمالاً ويميناً . فهناك أمكنة تعمل شكل وأخرى وبسبب أنّ أطراف الوادي غير مستوية وتحفر بالأرض سميت العين والوادي بعين واد الفحرور . والاسم جاء من اللغة الدارجة "فَحَرَ" أي حفَر، والفحرور هو الذي يحفر .

*** عيون القبالي :**

سميت بهذا الاسم لأنها تقع من جهة القبلة أي الجنوب بالنسبة لقرية معاوية .

*** القصوبية :**

تقع في نفس واد الجرف، وكان الوادي مليئاً بالقصب البرّي المنتشر على أطرافه وبمحاذاته، وكل الأماكن تجفّ وتبقى هذه العين التي دعيت بالقصوبيّة نسبة للقصب.

*** عين البستـان :**

سميت كذلك لانتشار الليمون والتين والسفرجل وغيره في الأرض المحاذية ولاعتماد هذه الأشجار والمزروعات والخضراوات على مياهها .

*** بير الصفصاف :**

يقع في واد الصفصاف، حيث تنتشر أشجار الصفصاف، والبير دائم العطاء، قرب قرية الكفرين المهدّمة . وسمي بذلك نسبة لكثرة أشجار الصفصاف .

*** عين النمرة :**

كان الفلاّحون الأوائل يصادفون نموراً هناك، وبالذات نمرة كانت ترد العين وتجلس لتستريح، وكثيراً ما افترست من الماشية، ولكثرة ورودها عين الماء سميت باسمها .

*** عين الغدران :**

الغدير، يعني الجدول، وهذا الجدول تجري فيه المياه، وعلى مسافات متقاربة من ٢٠ - ٣٠م يكون تجمّع مياه اشبه بالحوامّة، وهي عبارة عن عدّة عيون مياه، تجفّ هذه العيون صيفاً وتبقى عين واحدة تتدفق ماءً . وهذه العين أطلق عليها الغدران نسبة لكثرة العيون او الحوامات وهي في مدخل القرية معاوية .

* عين ابو البحر :

تنزل بأيام الربيع وأواخر الشتاء بغزارة، وتكون بركة كبيرة واسعة المساحة، ومن هنا جاءت التسمية لكبر حجم البركة وهي تجفّ في الصيف . وتقع شرق البواشات.

* بير النصبة :

البير ما زال حيّاً يرزق، وجاءت التسمية لأن الفلاحين كان يستعملون "شلاّفة" أي نصبة لاستخراج الماء وسكبه ليجري في قنوات للزراعة .

وهذه النّصبة عبارة عن أداة خشبية قاعدتها عامود خشبي وفي أعلى العامود خشبة أفقية في طرفها حجر، وفي الآخر دلو . يُرسل الدلو الى العين ثم يخرج ويسكب الماء في القناة . وهي وسيلة لاخراج الماء بسهولة وراحة كبيرة للفلاح .

* عين الشحبرة :

أرضها بيّاض، وتثير الغبار، وحين ترِدْها الماشية فهي تثير غُباراً وهذه الغبرة تدعى في العامية "شُحبار" .

* عين الجرف :

عين مياه غير عميقة وتكون في الصخر، وهناك "المكر" وهو صحن صغير في البلاط، في حين "جرف" تجمّع مياه في صحن كبير من البلاط . ويوجد عينا ماءٍ باسم "الجُرف"، واحدة في (١٠٥) وأخرى في (١٠٩) .

* عين البلاطة :

قعرها صحن واحد من البلاط، العمق حوالي متر والمساحة حوالي ٣م وهذا بلاط صن قاسي .

* عين أم الغزلان ومكر أم الغزلان :

كان يردّها الكثير من الغزلان وما زال، وهي على أرض مرتفعة، والغزلان تألفُ مثل هذه العيون فترِدْها للشرب .

* عين العليقة :

لكثرة نبات العلّيق المنتشر حواليها .

الأوديـــة

انتشرت الأودية في الروحة ومثلها ١٠٥ و ١٠٩ نظراً لانتشار عيون المياه . المزوّد الرئيسي بالماء لهذه الأودية، وعلى الأغلب تحمل هذه الأودية اسماء العيون التي تمدّها بالماء او اسم إحداها او تحمل العين اسم الوادي، فلن ندخل الى الموضوع كقضية البيضة والدجاجة ومَنْ الأول .

ومن أودية المنطقتين ١٠٥ و ١٠٩ :

واد عين البلاطة، واد البواشات، واد الغُدران، واد الشقاق، واد الجُرف، واد القصوبيّة، واد ابو فودي، واد النمري، واد الربيظة، واد الجُزُر، واد الفحرور، واد العرايس، واد عيون القبالى، واد العبهرية .

واد الربيظة :

العرقد او الدُوم او الربيظة هو نفس الإسم لنبات برّي، شوكه مثل شوك العنّاب، وأكثر من شوك العلّيق، وله حب شبيه بحبّ الزعرور، ويقطفه الفلاحون ويأكلونه، مثل العنّاب.
سمي الواد بذلك نسبة لتواجد هذا النبات بمحاذاته .

*** وادي الجزر :**

الجُزر جمع جزيرة، وهي قطعة الأرض السهلية حيث يجري الواد بين مرتفعات، والجُزُر على جوانبه .

*** واد العرايس :**

كان عرب الساحل وأصحاب الأرض في بر قيساريّة المحاذية للروحة، يأتون للعمل في الشتاء في المنطقة للحراثة ومراقبة الزرع وخاصة البطيخ وهذا بالنسبة لأصحاب الأرض الذين لا يسكنون الساحل .

وكان يحدث نسب بين أهل الساحل وعربان مرج ابن عامر، وهذا الزواج يعتبر زواج "بدَل" على الأغلب أخوان وأختان . وعند الذهاب لأخذ العروس يلتقي الطرفان في منطقة تعتبر وسط الطريق لتبادل العرايس . وسمي الواد بسبب ذلك بواد العرايس .

وهناك أودية مرتبطة بأسماء عيونها او بالعكس تم ذكر سبب التسمية فيها مثل :

واد عين البلاطة، واد البواشات، واد الغُدران، واد الجُرف، واد القصوبيّة، واد ابو فودي، واد النمري، واد عيون القبالى، واد الفحرور .

الأمكنـة والمنـاطق في ١٠٥ و ١٠٩

* ظهرة الدومة :

ينتشر فيها نبات الدوم والذي يسمى العرقد (السّدرة) والربيظة (ربض - قعد) .

* ظهرة المصطبة :

والمصطبة في اللغة الدارجة هي أرض الغرفة، وسميت هنا المصطبة نسبة لأرضها الرقيقة وسطح البلاط الكثير وقلة التُراب ، وينتشر فيها شجر البلوط.

* ظهرة البلوط :

هي نفس المصطبة وبجانبها، سميت بذلك نسبة لأشجار البلوط المتواجدة هناك .

* دور الرواق :

أرضها كانت سابقاً خربة أثرية مليئة بالكهوف، وباللغة الدارجة تدعى الكهوف غراق او رْواق او مغارة .
واستعملوا كلمة رْواق سابقاً تعبيراً عن الكهوف .

* خلة المخيظ :

المخيظ هو ما يتبقى من الحليب بعد وضعه في صندوق . والصندوق يكون معلّقاً في سلّم، ويقوم الفلاّح بتحريك الصندوق بشدّة طويلاً (يَخُضُهُ) حيث يستخرج السمن من الحليب، والبقية يكون طعمها حامضاً .
يمكن استعمالها ولكن لكثرة ما كان الفلاحون ينتجون السمن وقلة حاجتهم إلى الباقي ويسمى "المخيض" كانوا يسكبونه في الخَلّة، ولكثرة المخيض سميت بـ "خَلّة المخيظ" .

* ظهرة ابو طنطور :

وهو جبل عالٍ، ويقف بانحدار، وطنطور تشبيهاً لوقفته العالية بين الجبال والهضاب الأخرى . ويقع ابو طنطور بين عين داهود وخَلّة الحدّاد وخَلّة فريجة . وحالياً تقوم جرافات الكيرن كيمت بحراثته واعداده للتحريش .

* خلة الشلودية :

هو شلال ضيّق يقع بين ظهرتين . أي هضبتين ومن كلمة شلال تحوّلت إلى شلودية قرب خربة حمد البيزنطيّة .

* **ظهرة الزتونة :**

كان فيها شجرة زيتون بريّة تمّ تركيبها، وأصبحت مثمرة، وكانت شجرة وحيدة في الظهرة، وتقع قريباً من قرية معاوية .

* **ظهرة ابو علبة :**

والعلبة هي كيل زراعي، وأطلق على الظهرة هذا الإسم لأنها بالكاد كانت تعمل علبة قمح، فقالوا "هاي الأرض ابو علبة تقريباً" .

* **ظهرة الرسم او ظهرة سليم :**

وهي على اسم سليم السعد من أم الفحم، ودعيت كذلك بظهرة الرسم لوجود قطعة أرض بور وفيها حجارة على دائر صفحتها الخارجية . وتحيط بالظهرة مثل "الإسوارة" وهي خربة أثرية .

* **ظهرة أم السناسل :**

تقع قرب الشجرة ، وهي مليئة بالحجارة والتي عملوا منها سناسل لحماية جرف التربة وتعود لعائلة المناصرة من أم الفحم .

* **ظهرة الزعرورة :**

سميت بذلك لتواجد نبات الزعرور فيها .

* **ظهرة الإشارة :**

كان بها إشارة مساحة قديمة، يعتمدون عليها في القياسات . والظهرة عالية، وفيها حدود قديمة ونقطة مساحة قديمة استعملت لقياس الأرض وموازنتها . تقع شرقي الكفرين .

* **دير الهوى :**

لأنها تعتبر ممراً للرياح، وهو جبل مرتفع جانب ظهرة الإشارة .

* **المنيصة :**

نظراً لوجود "جحايف" شقوق وحفر داخل الأرض تأوي اليها "النّياص" .

* وكما أنّ الكثير من المناطق والأمكنة قد دُعيت على أسماء أشخاص ملكوها سابقاً أو لاحقاً مثل :

خلّة أبو فودي، عليا، ظهرة نصر، إرويشد، خلّة الحدّاد، خلّة ابو ابراهيم، خلّة صالح الخليل، خلّة الكواونة، وظهرة القراعنة .

المصادر :

١- קרמון יהודה - ארץ ישראל - ה', ספרים יבנה, ע' 220, 1973, ת"א .
٢- ابن منظور، لسان العرب، ج ٢، ص ٤٥٦، بيروت .
٣- نفس المصدر، ص ٤٥٧ .
٤- نفس المصدر، ص ٤٥٨ .
٥- نفس المصدر، ص ٤٦١ .
٦- نفس المصدر، ص ٤٦٥ .
٧- نفس المصدر، ص ٤٦٥ .
٨- ماندل، تكوين الصخور، ص ١٢، ١٣، تل أبيب، تموز ١٩٦٤ .
Mandel' Taninima River Catch Ment Area P. 12, 13, Tel Aviv - July 1964 .
٩- لائحة تسجيل كميات المياه، كيبوتس عين هشوفيط، ١٩٣٧ - ١٩٨١ .
١٠- خارطة جداول الماء .
١١- خارطة عيون الماء .

مقابلات :

١- مادة جغرافية الروحة الاستاذ حاتم محمد سكران محاميد - معاوية ، بحث جامعي عن هضاب منشي (الروحة) جامعة حيفا - ١٩٨٢ .
٢- أسباب تسمية العيون والأودية والأنهار بالاعتماد على السيد توفيق محمد خضر محاميد ابو جمال وآخرون .